

أثر استراتيجية صانع الأنماط في مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي

الباحث. علي إسماعيل عيد كاظم

أ.د. رياض هاتف عبيد الخفاجي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

The Impact of the Pattern Maker Strategy on Literary Appreciation Skills among Fifth-Grade Literary Students

Researcher: Ali Ismail Eid Kadhim

Prof. Dr. Riyadh Hatif Obaid Al-Khafaji

University of Babylon/College of Basic Education/Iraq

Bas356.ali.ismail@student.uobabylon.edu.iq

Abstract:

This research aims to identify the impact of the pattern maker strategy on literary appreciation skills among fifth-grade literary students. To achieve this aim, the researcher formulated the null hypothesis: There is no statistically significant difference at the 0.05 level of significance between the mean scores of the experimental group students who studied literature and texts using the pattern maker strategy and the mean scores of the control group who studied the same material using the traditional method in the post-test of literary appreciation. The researcher adopted a quasi-experimental design, specifically a control group post-test design. The research population consisted of secondary and preparatory day schools for boys within the Babylon Education Directorate/Al-Mahawil District.

Keywords: pattern maker, patterns, appreciation, literary.

المُخلص:

يرمي هذا البحث إلى التعرف على: (أثر استراتيجية صانع الأنماط في مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي)، ولتحقيق مرمى البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية صانع الأنماط ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي البعدي، وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، وتألّف مجتمع البحث من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين ضمن مديرية تربية بابل/قضاء المحاول.

الكلمات المفتاحية: صانع، أنماط، تذوق، أدبي.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً مشكلة البحث:

إن واقع تدريس مادة الأدب والنصوص في مدارسنا يعاني من مشاكل كثيرة، فلم يحقق أهدافه وغاياته التي وضع من أجلها، حيث يلحظ الباحث اتجاه الطلاب السلبي حيال النص الأدبي، و ضعفهم في فهم النصوص الأدبية، وتذوقها، واعتماد الحفظ والتلقين في تدريسه، والتركيز في الجوانب العقلية الدنيا، وإهمال العمليات العقلية العليا مثل التحليل و الاستنباط والموازنة والنقد والتذوق؛ ما جعل مادة الأدب والنصوص مادة جافة جامدة، فزهد الطلاب فيها، وأصبح أكبر همهم الحفظ الأصم من أجل الحصول على الدرجات والنجاح في الامتحانات، وأصبح شعارهم (اقرأ لأنجح)، وليس (اقرأ لفهم واستمتع بجمال النصوص)، وهذا الأمر قد أطفأ في نفوس الطلاب جذوة حماسهم للأدب، وحبهم له، واضعفت رغبتهم في دراسته.

وإن أسباب هذه المشكلة كثيرة، منها ما يتعلق بالمدرس: حيث يركز المدرسون في رفع المستوى التحصيلي للطلاب، والابتعاد عن التركيز على جوانب الفعل العليا؛ لذا نجد تزايد اهتمامهم بعملية الحفظ والاستظهار للنصوص والمعلومات الأدبية من دون الاهتمام بتحليل النص تحليلاً أدبياً يعين على تذوقه (زاير، وسماء، ٢٠١٥: ٧٧). وإن درس الأدب قد ينتهي بحفظ النصوص الأدبية، ولا بدّ أن يجعل للنص الأدبي الجزء الأكبر من اهتمامه من طريق التشديد على تذوق النص، وفهمه وإدراك صورة ومعانيه واستنباط خصائصه؛ لأن المعروف أن الفهم والتذوق والتحليل والنقد والموازنة والاستنباط هي الأسس التي تقوم عليها الدراسات الأدبية، فلا فائدة من دراسة الأدب إذا ما نأت عن تحقيق هذه الأسس. (عطية، ٢٠٠٦: ٣١٢-٣١٣)

لا يقبل الطلاب على درس الأدب بكل جوارحهم؛ نظراً لأنهم لا يجدون فيه ضالّتهم المنشودة، فكثير من النصوص الأدبية المقررة لا تشبع حاجات الطالب النفسية، وميوله الأدبية، كما أنه يُجبره على حفظ نصوص شعرية ونثرية لا تتفق وميوله الأدبية، وشيئاً فشيئاً ينفر الطالب من دراسة الأدب، بل ويكن في نفسه كرهاً لها، ولا يذكر إلا من أجل اجتياز الاختبار والدرجات لاحقاً في الأدب ولا استمتاعاً بدراسته (الموسوي، ورائد، ٢٠١٩: ٣٢٥).

وإن إجبار الطلاب على حفظ النصوص الأدبية ولدّ مشكلة كثيراً ما يعاني منها مدرسو الأدب وهي انصراف الطلبة عن حفظ النصوص الأدبية، وزهدهم عنها إذ نجدهم يعدونها من الواجبات الثقيلة، ولا يولونها إلا القليل من الاهتمام، وإن السبب في وجود هذه الظاهرة قد يرجع إلى الطالب؛ إذ يعد الحفظ من أصعب العمليات الذهنية وهو على حق في ذلك، إذ إن الذهن يعاني في الحفظ كثيراً من المشقة والعنت، وهو أمر يتطلب الانقطاع والتفريغ مدة من الوقت، إذ في الحفظ يحس الطالب أنه مقيد محروم من الحرية والانطلاق، أو قد يكون السبب أن المادة المطلوب حفظها من الطلبة جافة صعبة، إذ تظم بعض القصائد ابتيّاً و مفردات غريبة لم يسبق لهم

الاطلاع عليها او سماعها، وذلك يؤدي إلى غياب عنصر مهم من العناصر التي تعين الطالب على الحفظ وهو عنصر التشويق (الوائلي، ٢٠٠٤ : ٤٤).

وبعد ان عرضنا المشكلة لابدّ من البحث عن حلاً لمعالجتها، ويرى الباحث أن معالجة ضعف الطلاب في التذوق الأدبي هو اعتماد استراتيجيات تدريسية حديثة تُيسر للمدرس تدريس مادة الأدب والنصوص، وتُعِين الطالب في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها وتذوقها، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية صانع الانماط والتي يسعى البحث الحالي إلى معرفة أثرها في تنمية مهارات التذوق الأدبي وفي ضوء ذلك تتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الآتي:

(هل لاستراتيجية صانع الأنماط أثر في مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي؟)

ثانياً: أهمية البحث:

تُعَدُّ التربية عملية التكيف والتفاعل بين الفرد، وبيئته التي يعيش فيها، اي عملية تطبيع اجتماعي لاكتساب خبرة اجتماعية، واكتساب القيم الأخلاقية لتجعل من الفرد عضواً عاملاً في الجماعة، حيث يتطبع الفرد بطباع الجماعة المحيطة به، وعملية التطبع هذه تحدث في إطار ثقافي معين يتحدد على اساسه اتجاهها، ومفهومها، ومعناها، ولكن هذا الإطار الثقافي يختلف من مجتمع إلى آخر، فالتربية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً. (أبو شهاب، ٢٠١٧: ٢٤)

واللغة بمفهومها العام وسيلة التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات، وان الأفكار العلمية لا تستطيع أن تتبلور إلى الواقع الخارجي إلا عبر اللغة، فاللغة تُقدم للفكر تعاريف جاهزة تصف له الأشياء والأفكار بخصائصها حتى لا تتداخل مع غيرها، وتُساعد المفكر والباحث على عمله إذ تُزوده بصيغ وتعابير معروفة، وتضع تحت تصرفه اساليب مدروسة (علك، ٢٠٢١: ١٧)، واللغة أيضاً وسيلة للتفكير لا تقتصر على امداد الفرد بالأفكار والمعلومات ونقل الاحاسيس اليه فحسب بل تعمل على اثارة أفكاره وانفعالاته ونقل مواقف جديدة اليه (إبراهيم، ٢٠١٥: ٥٣)،

واللغة العربية امتازت عن سواها بخصائص عزَّ وجودها في غيرها، هذه اللغة التي بُنيت على نسق الشعر وأصوله الفنية والموسيقية ولغة العذوبة والفصاحة والصراحة، فليس فيها حرف يلتبس بين مخرجين وليس في النطق العربي مخرج ينطق فيه حرفان. (الجبر، ٢٠٢٤: ٧)، واللغة العربية لغة غنية دقيقة شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة من الصيغ كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور اعلى منها في اللغات السامية الأخرى، وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية فقد اشتملت على جميع الاصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى (النعيمي، ٢٠١٧: ٣٣).

وتفرع العربية إلى أدب وبلاغة ونحو وإملاء وخط الخ، ومع ذلك فإن الاهتمام بالأدب والبلاغة احتل مساحات واسعة من كتابات الباحثين القدامى والمحدثين، فأهمية الأدب تأتي من أهمية اللغة ذاتها، فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبيراً أدواته اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير ويشير فيهما احساساً خاصاً ينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال، فالتخيل حاجة انسانية فكل انسان يتخيل وخيرهم من نمى هذا الخيال بالنصوص الأدبية المنشأة (الوائي، ٢٠٠٤: ٤٢)، وتبدو أهمية الأدب في انه يؤدي إلى فهم الإنسان للحياة، ويفتح أمامه أبواب المعرفة، ويهيئ نفسه لتقبل ما يحيط به من مظاهر السعادة والشقاء تجعله قادراً على التكيف معها، وهو همزة الوصل بين الماضي والحاضر ومهمته ان يأخذ من الماضي قيمه وعاداته وآدابه وكل ما يتصل بأساسيات هذا المجتمع لعصره ويقدمه للقارئ بما يضمن الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه واستمراره (عطا، ٢٠٠٦: ٣٠٠).

وتؤكد أدبيات التربية اللغوية ان التذوق الأدبي يساعد في تمكين الطالب من الوقوف على ما في الأعمال الأدبية من أفكار ومعلومات ومعارف وقيم واتجاهات شتى نحو الكون والحياة والمجتمع، مما يؤثر طوعاً في قدرته على تقييم هذه الاعمال من حيث الجودة والرصانة والالتزام بالقيم الفنية والابداعية من ناحية، وشعوره بالمتعة والجمال الذي يدفعه إلى محاكاة هذه الأفكار والمعاني المتضمنة بالأعمال الأدبية من ناحية أخرى (إسماعيل، ٢٠٢٤: ٢٠)، فالتذوق هو من اساسيات النقد الأدبي، ومن المعايير المهمة التي يُعتمد عليها اعتماداً كبيراً، فقد ركز القدامى على ضرورة الجمع بين الذوق والثقافة من أجل دراسة العمل الأدبي دراسة وافية وشاملة، وإبراز الجوانب الجمالية فيه (حمد، ٢٠٢٣: ١٢-١٣).

ويعرف المدرسون جيداً استناداً للممارسة وخبرة ميدانية واسعة ان الطلاب لا يتعلمون فقط من طريق الاصغاء وتدوين الملاحظات والدراسة الذاتية لعدة ساعات، بل يتعلمون أكثر عندما يقوم المدرسون بفحص المعلومات وتحليلها ومناقشتها معهم، فعندما يساعد المدرس الطالب على تطبيق المعلومات وحل المشكلات فإنه يعمل في الحقيقة على توسيع قدرات الطلاب وتنميتها لزيادة القدرة على التفكير، بحيث تجعل منهم طلاب ناجحين على المدى الطويل للحياة (سعادة، ٢٠٠٦: ٢٩)، فالتعلم النشط يجعل الطالب يبذل كل جهده في الأنشطة بدلاً من ان يكون فرداً سلبياً يتلقى المعلومات من غيره، فهو يشجع الطلاب على التفاعل والمشاركة ضمن العمل في مجموعات، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة، والاشتراك في اكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات مما يسمح لهم باستخدام مهارات التفكير المتنوعة، وان تحليل الطلاب العميق للأعمال ومشاركتهم في الأنشطة يكسبهم المفاهيم ومهارات التفكير الابداعي والاستقصاء وحل المشكلات ويشجعهم على صنع القرار (رمضان، ٢٠١٦: ٣١).

وأن استراتيجيات التعلم النشط كثيرة ومن بينها استراتيجية (صانع الأنماط) وهي استراتيجية تنمي مهارات الاستيعاب والاستقراء والابداع، وتساعد الطلاب على اكتساب معرفة جديدة بإيجاد روابط بمعرفة حسية ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة يعرفها الطالب مما يحول المعرفة الجديدة المجردة إلى معرفة ذات معنى ودلالة بالنسبة للطالب، وتتميز بأنها تعتمد على جهد الطالب ونشاطه الذاتي في اكتساب المعرفة، وتتميز أيضاً بأنها تجذب الطلاب وتشجعهم على الانخراط في العملية التعليمية، وتعمل بشكل طبيعي على انقائ الطلاب عدد من مهارات التعلم؛ وذلك من طريق التأمل والممارسة والتطبيق كما تعمل على تطوير مهارات التفكير الناقد وتعمل كذلك على تطوير مهارات التفكير الإبداعي (النفيسة، ومحمد، ٢٠١٨: ١٧٥-١٧٦). إضافة إلى ذلك فإن استراتيجية صانع الأنماط تستثير فضول الطلاب واهتمامهم، وتجعل مادة التعلم الجديدة مألوفة عند الطلاب، وتساعد الطلاب في حل المشكلات من طريق التشبيه (سلفر، وآخران، ٢٠٠٩: ٢٧٨-٢٨١).

وتكمن أهمية المرحلة الإعدادية فإنها أهم المراحل في بنية النظام التعليمي وفي بناء الانسان، وتقوم المدرسة بالدور الرئيس في تنشئة الشباب خلال فترة المراهقة، كما انها تعتبر مرحلة تعليمية وسط بين التعليم الاساسي والتعلم الجامعي، ومن خلالها ربما يتشكل مستقبل الابناء تُرسم خطوطه الاولى وعليه فإنها تقع في بؤرة الاهتمام (العطوي، ٢٠٢٠: ١١٥).

ومن الناحية المعرفية العقلية، تتميز مرحلة المراهقة لطلاب المرحلة الإعدادية بتمايز القدرات العقلية التي تؤدي بالمراهق، إلى تنوع السلوك وتباينه وتمايزه، فيحاول الاستزادة العلمية الثقافية من قراءة واستماع ومشاهدة ودراسة وبحث واستقصاء واكتشاف... إلى غير ذلك من استعدادات وميول تظهر واضحة في أنماط السلوك، وما يعقب ذلك من اهتمامات علمية توجهه إلى الدراسة الجامعية أو غيرها من الدراسات ما بعد الثانوية. ومما يلاحظ، أنه في هذه المرحلة تظهر القيادات والريادات والزعامات، فيظهر الرياضيون والخطباء والرسامون، والشعراء، والرواد والاجتماعيون (منصور، وآخران، ٢٠١٤: ٢١٦).

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على (أثر استراتيجية صانع الأنماط في مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الخامس الأدبي)

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية صانع الأنماط ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي البعدي).

رابعاً: حدود البحث:

- ١- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- ٢- الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل.
- ٣- الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الأدبي.
- ٤- الحدود المعرفية: (سبعة) موضوعات من كتاب اللغة العربية في (الأدب والنصوص)، وهي: (أبو الطيب المتنبي، وأبو تمام الطائي، وبدیع الزمان الهمداني، وابن زيدون، ولسان الدين بن الخطيب، والمنذر بن سعيد البلوطي، وصفي الدين الحلي)، مهارات التذوق الأدبي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: (الأثر)

- أ- لغة: (أثر)، الأثر: بقية الشيء، والجمع آثار وأثر وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده، والأثر، بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً. (ابن منظور، المجلد الرابع، ١٩٨٥: ٥)
- ب- اصطلاحاً: عرفه كل من:

- ١- (الساعدي) بأنه: "انطباع معرفي أو نفس حركي، يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بنحو قصدي" (الساعدي، ٢٠١٢: ٣١)
- عرفه الباحث بأنه: مقدار التغير أو التطور الذي يحدثه التدريس باستعمال (استراتيجية صانع الأنماط) في أداء المجموعة التجريبية في مهارات التذوق الأدبي ويستدل عليه من طريق اختبار التذوق الأدبي.

ثانياً: استراتيجية صانع الأنماط

استراتيجية صانع الأنماط اصطلاحاً: عرفها:

- (النفيسة، ومحمد) بأنها: "استراتيجية مصممة لمساعدة الطلاب على رؤية الأنماط والبنى الكامنة وراء النصوص والأفكار، ويصل الطلاب إلى هذا الفهم للصورة الكبرى، من خلال عملية توسيع وفتح آفاق جديدة" (النفيسة، ومحمد، ٢٠١٨: ١٧٥)

عرفها الباحث بأنها: هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد الطلاب على فهم النصوص الأدبية فهماً عميقاً من طريق تحليلها إلى عناصرها البنوية وكذلك المشاركة في إعطاء التشبيهات التي تساعد في فهم النصوص.

ثالثاً: التذوق الأدبي

أ- لغة: التذوق: الذال والواو والقاف أصل واحد، هو اختبار الشيء من جهة تَطَعُمٍ، ثم يُشتق منه مجازاً فيقال: ذُقت المأكول أدوقه ذوقاً. وذُقت ما عند فلان: اختبرته. (ابن زكريا، ج ٢، ١٩٧٩: ٣٦٤)

ب- التذوق الأدبي اصطلاحاً: عرفه:

١- (الجبيلي) بأنه: "القدرة على تحليل نص أدبي والحكم على مستواه الجمالي". (الجبيلي، ٢٠٠٩: ١٦٨)

عرفه الباحث بأنه: قدرة الطلاب الخامس الأدبي على فهم النصوص الأدبية فهماً عميقاً، وتحديد جوانب الجمال فيها، وإدراك خصائص النص الفنية، ويقاس ذلك بمقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التذوق الأدبي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

خامساً: الصف الخامس الأدبي: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة، والمرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ويكون فيها التخصص (علمي أو أدبي، وتتكون هذه المرحلة من الصفوف الرابع والخامس والسادس) (جمهورية العراق، ٢٠٠٨: ١٨).

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: استراتيجية صانع الأنماط

١- نظرة عامة عن الاستراتيجية:

معظم المادة التي يتعلمها الطلبة تأتي في صورة "بنية" أي نمط أو إطار تنظيمي يعمل كمجموعة من الخلايا المرتبة توضع فيها معلومات محددة وعندما يفهم الطلبة البنية فهماً جيداً، أي عندما يفهمون - على سبيل المثال - أن الحكايات الخرافية تنسج حول بداية ووسط ونهاية، أو عندما يفهمون كيفية ترابط فروع الحكومة، أو كيف تشكل البروتونات والنيوترونات والإلكترونات الذرات عندما يفعل الطلبة ذلك فإنهم لا يُظهرون فهمهم للصورة الكبرى فقط، ولكنهم يغدون على استعداد للتعلم أكثر. وصانع الأنماط وتعرف أيضاً باسم الامتداد الاستقرائي استراتيجية مصممة لمساعدة الطلبة على "رؤية" الأنماط والبنى الكامنة وراء النصوص والأفكار، ويصل الطلبة إلى هذا الفهم للصورة الكبرى من خلال عملية توسيع وفتح آفاق جديدة. أي أن الطلبة:

- يفحصون - عن كتب - مصادر معروفة أو يمكن فهمها بسهولة.
- يستخرجون العناصر البنيوية المفتاحية في هذه المصادر.
- يطبقون فهمهم البنيوي الذي اكتشفوه حديثاً باستخدامه لتحقيق فهم أفضل المصدر جديد، أو ابتكار نتاج من صنعهم، أو إجراء تحسينات على واحد من موضوعات الحياة اليومية (سلفر، واخران، ٢٠٠٩: ٢٧٣-٢٧٨).

٢- ارتباط استراتيجية صانع الانماط بنتائج البحوث المتعلقة بالتدريس الفعال: تشير المراجع التربوية إلى أن استراتيجية «صانع الأنماط» هي إستراتيجية تعليم وتعلم فعّالة للغاية، وذلك للأسباب الثلاثة التالية:

١. تستثير فضول الطلاب واهتمامهم فالطلاب المهتمون والمنخرطون في التعلم، هم متعلمون أفضل وأسعد من غير المهتمين من الطلاب، كما أنهم يرغبون بشدة في كشف التعقيدات المعرفية الجديدة التي تواجههم.
٢. تهيئ الطلاب للتعلم الجديد.
٣. تقوم على القدرة المعرفية الموسومة حل المشكلات بالتنشيه.
- لقد أثبتت البحوث العلمية التي أجريت، التي أجريت حول الفعالية التدريسية لإستراتيجية صانع الأنماط» أنها تدعم عدة ممارسات صفية لدى الطلاب، منها:
- تحديد أوجه الشبه والاختلاف.
- تحديد الأهداف، والتغذية الراجعة.
- وهذه الممارسات الصفية تحدث فرقا إيجابيا في تعلم الطلاب (النفيسة، ومحمد، ٢٠١٨: ١٧٦-١٧٧)
- ٣- خطوات تنفيذ استراتيجية صانع الأنماط:
١. حدد موضوع الدرس، والأهداف التدريسية.
٢. ناقش مع الطلاب قيمة استخدام المعلومات للوصول إلى استنتاجات بشأن مصدر اخر المحاكمة العقلية بالمشابهة.
- ٢- جه الطلاب إلى مراجعة المشبه به مصدر المعلومات الذي ستستخدمه المساعدة الطلاب على فهم المحتوى الجديد الذي تدرسه.
٣. ساعد الطلاب على استخلاص بنية المشبه به الأساسية (وليس التفاصيل)، باستخدام محكات واضحة، أو تزويدهم بمنظم لتطبيق هذه الخطوة.
٤. أتح للطلاب فرصة لمناقشة وتلخيص استبصاراتهم التي استلهموها من المشبه به.
٥. اعرض المحتوى الجديد على الطلاب، وأرشدهم إلى تطبيق ما تعلموه بالفعل حول بنية المشبه به للمادة الجديدة (النفيسة، ومحمد، ٢٠١٨: ١٧٩)

ثانياً: التذوق الأدبي:

١-المقدمة

للتذوق في الجمال الأدبي معان متعددة في منظوقها، واحدة في مضمونها، فهو يعنى إحساس المستمع للعمل الأدبي، أو القارئ له بما أحس به صاحب العمل الأدبي نفسه أي التوحد الانفعالي معه، وهو نوع من السلوك الذي ينشأ لدى المتلقي نتيجة فهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإحساس بجمال أسلوبه، والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة، وهو أيضا انفعال يدفع الفرد إلى الإقبال على الاستماع أو القراءة لكل ما هو إبداع في تأثر وتعاطف، وهو في النهاية أيضا سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمى إليها

النص الأدبي، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة، ومدى تأثره بالصور البيانية التي يحتويها، وإحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتركيبه، وقدراته على التمييز بين جيدة وردئية (فضل الله، ٢٠٠٣: ٢٢٧) يقصد بالتذوق الأدبي الملكة والموهبة التي يمكن بواسطتها تقدير وتثمين النص الأدبي. والمفاضلة بين شواهد وبين نص آخر، وهذا الاتجاه في الدرس الأدبي يقوم على عدة أسس من أهمها ما يلي:

أ. الاطلاع الواسع على الأدب الجيد من الشعر والنثر والتمرس بنصوصه البليغة عن طريق السماع والقراءة والحفظ والبحث والتحليل والكشف عن نواحي جمالها.

ب. ممارسة محاكاة النصوص الأدبية والنسج على منوالها

ج. توافر الموهبة والاستعداد الفطري الذي يختلف فيه جوهراً ومظهراً شخص عن شخص (إسماعيل، ٢٠١١: ١٥٦)، والتذوق الأدبي أصبح مادة تُدرس في بعض الجامعات، ليس للمتخصصين في الآداب والعلوم الإنسانية، وحسب، وإنما لاختصاصات أخرى فالحياة، بعد التخرج من الجامعة لا تقتصر على التعاطي بمادة الاختصاص وما يتعلق بها من شؤون وشجون، بل هي غنية بالتنوع الفكري ومظاهر الثقافة والأليق بالفرد أن يكون قادراً على المناقشة والحوار وتبادل الرأي في جميع شؤون الثقافة والفكر، ولا سيما شؤون الأدب (الجبيلي، ٢٠٠٩: ١٦٨)

٢- العناصر المكونة لتشكيل الذوق الأدبي

- أ- الملكة أو الموهبة الفطرية عند الدارس.
- ب- الحاسة الفنية التي يميز بها الجيد من الرديء من الكلام.
- ت- علوم البلاغة بجميع فروعها أو أنواعها وهي: علم البيان بجميع فروع، وعلم المعاني بجميع فروع، وعلم البديع بجميع فروع.
- ث- كتب الأدب المختلفة، وفي جميع العصور، ونقصد كتب الأدب التي يتميز أصحابها بذوق سليم، وطبع سليم، ومستوى من الثقافة والعلم.
- ج- الحفظ من القرآن الكريم كونه يمثل قمة الفصاحة والبلاغة، والذوق السليم، وكونه كتاب الله المعجز.
- ح- الحديث الشريف، وكلام الذين عُرف عنهم الذوق السليم كعلي بن أبي طالب (عليه السلام).
- خ- معرفة أشعار العرب وخطبهم ووصاياهم من الفصحاء البلغاء، وفي جميع العصور الأدبية.
- د- ولصحة المعلومة يجب الاطلاع على ثقافات وآداب الأمم الأخرى كاليونانية والفارسية، والهندية والأوروبية.
- ذ- الموازنات بين النصوص الأدبية، أو بين بعض العبارات أو المفردات، لأن العمل الفني إذا عرض مقترناً بغيره سهلت المفاضلة بينهما، والحكم عليها.

ر- استخدام المستويات الأخرى في اللغة، كالمستوى الدلالي (المعجمي)، والمستوى الصوتي والمستوى التركيبي وغيرها (الكسواني، واخران، ٢٠١٠: ٢٩-٣٠).

٣-العوامل المؤثرة في التذوق الادبي:

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في التذوق الأدبي وهي:

- أ- البيئة: ويراد بها الخواص الطبيعية والاجتماعية التي تتوافر في مكان ما فالذوق في البيئة الحضرية يختلف عنه في البيئة الريفية لما بين البيئتين من فروق مادية ومعنوية تطبع عناصر الذوق في كليتهما.
- ب- الزمان: ويُراد به العوامل المستحدثة التي تتوافر لشعب ما في فترة من الفترات، ومن المقرر ان تقدم الزمان وانتقال الإنسان من عصر الى آخر في درجات الرقي من شأنه ان يغير من مقومات حياته فتزداد معارفه وتعمق معانيه وترقى فنونه.
- ت- الشعور الجمعي: هو الإحساس بالولاء لمذهب ديني أو أخلاقي فالإقبال أو النفور من الأثر الفني يكون استجابة للعواطف او الميول ويحمل في طياته الحب او الكراهية تبعا للموقف التلقائي من قبيلة او مذهب وهذا الشعور يرجح الى عاملين سابقين هما: البيئة والزمان فالعقل الإنساني يصطنع مبررات لإحكامه طبقاً لما تمليه عليه مشاعر الجمعية التي لا علاقة لها بالفن.
- ث- المزاج الخاص: وهذا العامل من أخص المؤثرات في الذوق أن المزاج هو الشخصية الفطرية الطبيعية او هو ذلك العنصر من عناصر الحياة العقلية الذي يختلف باختلاف الأفراد من الناحية الوجدانية وكذلك من الناحية النزاعية وبطبيعته الحال، فالذوق يختلف باختلاف الأفراد وذلك طبقاً لحالاتهم النفسية التي يمرون بها
- ج- التربية: تتناول آثار الأسرة والتعليم والتنشئة الخاصة وهي مؤثرات في الذوق حسب الدراسة والثقافة والتهديب لكل فرد على الرغم من أنهم ينتمون لجنس واحد وزمان واحد وبيئة واحدة الا ان تربيتهم مختلفة (العزاوي، ٢٠١٧: ١٢٠-١٢١).

٤- مهارات التذوق الأدبي:

- ✓ تعرف الجو النفسي للنص أو العاطفة المسيطرة عليه.
- ✓ تمثل القارئ للحركة النفسية في النص.
- ✓ استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسة أو المحورية في الشعر والعبارة التي تمثلها في النثر.
- ✓ اختيار أقرب الأبيات معني لبيت آخر.
- ✓ إدراك ما في الأبيات من وحدة عضوية وما في الأفكار من ترابط.
- ✓ اختيار العنوان المعبر عن أحاسيس الشاعر أو كاتب النص.

- ✓ تحديد أصدق الأبيات أو العبارات تعبيراً عن إحساس المؤلف (المبدع).
- ✓ إدراك ما في الأفكار من عمق وتماسك.
- ✓ فهم درجة التواءم بين التجربة الشعرية والصياغة الفنية.
- ✓ فهم مكونات الصورة الشعرية وملاحمها الفنية.
- ✓ المقارنة بين الصورة الشعرية والأفكار.
- ✓ إدراك أهمية الكلمة وقيمتها التعبيرية في النص.
- ✓ إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسي للقصيدة (لون العاطفة).
- ✓ إدراك وضع القصيدة من تراث الشاعر.
- ✓ تحديد القيم الاجتماعية والإنسانية التي تشيع في النص.
- ✓ تحديد الاتجاهات السائدة في النص.
- ✓ تحديد إحياءات الألفاظ المستخدمة في النص.
- ✓ فهم الرموز وتفسيرها وإدراك المعاني الكامنة فيها.
- ✓ إدراك بعض مواطن الجمال وما توحى به من معانٍ (حسين، وبلغ حمدي، ٢٠٢١: ١٠١-١٠٢).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف بحثه؛ لأنه المنهج الملائم للتحقق من فرضياته الذي يساعد على الوصول الى حقيقة ويستطيع من طريقه التغلب على أي مشكلة لأنه يعد المناهج الدقيقة في دراسة الظواهر التربوية، إذ من خلاله تضبط جميع المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في المتغيرات التابعة (عطوي، ٢٠٠٩: ٢٢١)

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي مخططاً يساعد الباحث على التخطيط لإجراءات البحث والوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وإن اختيار التصميم التجريبي الملائم يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الإحصائي (العزاوي، ٢٠٠٧: ٢٤)، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، لذلك اعتمد الباحث واحداً من التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي يلائم ظروف هذا البحث وهو (تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي)

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في قضاء المحاول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) ومن أجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة بابل بموجب الكتاب الصادر عن كلية التربية الأساسية - الدراسات العليا ملحق (١)، لمعرفة عدد المدارس الإعدادية النهارية للبنين التي تحتوي على شعبتين فأكثر، والتي تقع في ضمن مديرية تربية المحاول

: تكافؤ مجموعتي البحث

١- درجات مادة اللغة العربية في اختبار الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).

٢- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

٣- التحصيل الدراسي للوالدين.

٤- اختبار القدرة اللغوية.

٥- اختبار القدرة العقلية.

٦- اختبار التذوق الأدبي القبلي

ضبط المتغيرات غير التجريبية:

١-الاندثار التجريبي

٢-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

٣-الفروق في اختيار العينة

٤-أداة القياس

٥- أثر الإجراءات التجريبية:

أ- سرية التجربة

ب- المدرس:

ت- مدة التجربة

ث- بناية المدرسة

: مستلزمات التجربة

أ- تحديد المادة العلمية

ب- صياغة الأهداف السلوكية

ت- إعداد الخطط التدريسية

أداة البحث: اختبار التذوق الأدبي

خطوات بناء الاختبار:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار
- ٢- صياغة فقرات الاختبار
- ٣- صوغ تعليمات الاختبار وتصحيحه
- ٤- صدق الاختبار
- ٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار
- ٦- تطبيق أداة البحث: بعد أن أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية طَبَّقَ الباحث الأداة على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الاحد الموافق ١١ / ٥ / ٢٠٢٥ م.
- الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث في استعمال الوسائل الإحصائية على الحقيبة الإحصائية (spss) اذ تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معادلة الاختبار التائي ($t - \text{Test}$) لعينتين مستقلتين: استعملت لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (درجات نصف السنة، العمر الزمني، القدرة اللغوية، القدرة العقلية) وفي النتائج.
٢. مربع كاي: استعملت لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير (تحصيل الوالدين)، وفي آراء المحكمين في فقرات الاختبار.
٣. معامل ارتباط بيرسون: استعمل في حساب صدق البناء لاختبار التذوق الأدبي.
٤. معامل ارتباط ريتشاد سون ٢٠: استعمل في حساب ثبات اختبار التذوق الأدبي.
٥. معادلة معامل الصعوبة: لحساب صعوبة فقرات اختبار التذوق الأدبي.
٦. معادلة معامل التمييز: لحساب معامل تمييز فقرات اختبار التذوق الأدبي.
٧. معادلة فاعلية البدائل الخاطئة: استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التذوق الأدبي
٨. معادل (d) لحجم الأثر: استعملت هذه الوسيلة في استخراج حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

لتحقيق هدف البحث (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية صانع الأنماط ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي البعدي)،

والنتيجة من فرضيته (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية صانع الأنماط ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الأدبي البعدي)، طبق الباحث اختبار التذوق الأدبي على مجموعتي البحث المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية صانع الأنماط، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وبعد تصحيح نتائج الاختبار ملحق (١) وعند تحليل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٠.٨٠) بانحراف معياري (٣.٩٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٥.٥٣) بانحراف معياري (٣.٤١)، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥.٤٩٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨)، وجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي في اختبار التذوق الأدبي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتائج	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٢٠.٨٠	٣.٩٩	١٥.٩٢	٥٨	٥.٤٩٨	٢	دالة
٢	الضابطة	١٥.٥٣	٣.٤١	١١.٦٣	٥٨			

يوضح نتائج الاختبار التائي (T-test) لمجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي.

من الجدول أعلاه يتبين وجود أعلاه وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التذوق الأدبي، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يدل على ان استراتيجية صانع الأنماط قد أثرت بنحو إيجابي في مستوى التذوق الادبي لطلاب الصف الخامس الأدبي، وفي ضوء تلك النتيجة، ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: تفسير النتائج:

وفي ضوء النتيجة التي سبق عرضها، اتضح ان سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي قد يُعزى إلى:

١. ساهم التدريس باستعمال استراتيجية صانع الأنماط في زيادة مشاركة الطلاب الفاعلة اثناء الدرس.
٢. ان التدريس باستعمال استراتيجية صانع الأنماط وفر جواً ملائماً ساعد الطلاب على العمل الجماعي وتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات.
٣. ساعد التدريس باستعمال استراتيجية صانع الأنماط الطلاب في فهم النصوص الأدبية انعكس ذلك في مهاراتهم التذوقية.

٤. ساعدت استراتيجية صانع الأنماط الطلاب على تعلم معلومات وخبرات جديد تخص الموضوعات التي تم تدريسها؛ لأنها احتوت على أمثلة وشواهد كثيرة، وهذا له أثراً إيجابياً في تذوقهم الأدبي.
٥. أثارت استراتيجية صانع الأنماط روح التعاون بين طلاب المجموعة التجريبية انعكس ذلك بشكل إيجابي في تذوقهم الأدبي

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات المقترحات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. إن ضعف الطلاب في التدوق الأدبي يرجع الى اعتماد المدرسين أساليب وطرائق تقليدية في تدريس مادة الأدب والنصوص.
٢. اثبتت استراتيجية صانع الأنماط أثرها في تنمية مهارات التدوق الأدبي عند طلاب المجموعة التجريبية.
٣. إن استعمال استراتيجية صانع الأنماط قد زاد من مشاركة الطلاب الفاعلة اثناء الدرس، وزاد من فهم الطلاب للموضوعات المدروسة، وبالتالي نمت مهارات التدوق الأدبي عند طلاب المجموعة التجريبية.
٤. إن الطلاب لديهم القدرة على التدوق الأدبي، وإنه يُنمى إذا ما استعمل المدرسون استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يأتي:

١. المدرسين بضرورة اعتماد مداخل ورؤى واستراتيجيات تدريسية حديثة لتدريس مادة الأدب والنصوص، بحيث تجعل هذه الاستراتيجيات والأساليب من الطالب مستقبلاً نشطاً وإيجابياً للمعرفة.
٢. المدرسين بجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية؛ ما يجعل الطالب أكثر فاعلية اثناء التعلم، وأكثر دافعية للتعلم.
٣. المدرسين باعتماد استراتيجيات التعلم النشط، ومنها استراتيجية صانع الأنماط ووضعها موضع التطبيق في تدريس مادة الأدب والنصوص.
٤. المدرسين بالاهتمام برفع مستوى الطلاب في مهارات التدوق الأدبي؛ كونه من أهم الوسائل التي تجعل الطلاب يحبون الأدب بصورة خاصة، واللغة العربية بصورة عامة
٥. المسؤولين على التعليم بضرورة إقامة دورات تدريبية للمدرسين تمكنهم من استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، وتطوراً له، يقترح الباحث اجراء دراسة لتعرف على:

١. أثر استراتيجية صانع الأنماط في تنمية المهارات الوعي الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.
٢. أثر استراتيجية صانع الأنماط في تنمية مهارات الكتابة التخيلية عند طلاب المرحلة الإعدادية.

٣. أثر استراتيجية صانع الأنماط في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي

المصادر والمراجع:

١. إبراهيم، اياد عبد المجيد، المهارات الاساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ٢٠١٥.
٢. ابن زكريا، ابي الحسين احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، الجزء الثاني، دار الفكر، سوريا، ١٩٧٩.
٣. ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الثالثة، المجلد الرابع، دار احياء التراث العربي، لبنان، ١٩٩٩.
٤. ابو شهاب، سناء نمر، مدخل الى التربية الاخلاقية والتعليم وآثارهما المترتبة على انحاء المجتمع، دار المعتز، الاردن، ٢٠١٧.
٥. اسماعيل، بليغ مجدي، الاتجاهات المعاصرة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وكالة الصحافة العربية، مصر، ٢٠٢٤.
٦. الجبر، بدر بن ناصر، اللغة العربية في انحاء العالم، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، السعودية، ٢٠٢٤.
٧. الجبيلي، سجيح، مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ٢٠٠٩.
٨. حسين، علي عبد المنعم، بليغ حمدي اسماعيل، قراءة النص (رؤى لسانية معاصرة)، وكالة الصحافة العربية، مصر، ٢٠٢١.
٩. حمد، عبد الله حضر، موسوعة علوم اللغة العربية (النقد الادبي)، دار القلم، لبنان، ٢٠٢٣.
١٠. رمضان، منال حسن، استراتيجيات العلم النشط، دار الأكاديميون، الاردن، ٢٠١٦.
١١. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، الأردن، ٢٠١٥.
١٢. الساعدي، عمار جبار، أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم اللغوية وتنمية المهارات النقدية عند طلاب معاهد اعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
١٣. سعادة، جودت احمد، وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، الأردن، ٢٠١١.
١٤. سلفر، هارفي، وآخرون، المعلم الاستراتيجي اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل درس استناداً إلى البحث العلمي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، السعودية، ٢٠٠٩.
١٥. العزاوي، رحيم يونس، القياس والتقويم في العملية التربوية، دار المنهل، الأردن، ٢٠٠٧.
١٦. العزاوي، نضال مزاحم رشيد، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء، الاردن، ٢٠١٧.
١٧. عطا، ابراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، مصر، ٢٠٠٦.
١٨. عطوي، جودت عزت، اساليب البحث العلمي (مفاهيمه ادواته طرق)، دار الثقافة، الأردن، ٢٠٠٩.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

أثر استراتيجية صانع الأنماط في مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

١٩. عطية، محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الاردن، ٢٠٠٦.
٢٠. علك، كاظم جبار، لغة الدرس النحوي الحديث، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ٢٠١٦.
٢١. الكسواني، مصطفى خليل، واخران، في تذوق النص الأدبي، دار صفاء، الاردن، ٢٠١٠.
٢٢. الموسوي، نجم عبد الله غالي، رائد رمثان حسين التميمي، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها افكار تربوية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، ٢٠١٩.
٢٣. النعيمي، علي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، الأردن، ٢٠١٧.
٢٤. النفيسة، صالح إبراهيم سلمان، محمد عبد الله عثمان النذير، قيادة التدريس الاحترافي، دار العبيكان، السعودية، ٢٠١٨.
٢٥. الوائلي، سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، الاردن، ٢٠٠٤.